

الأمير محمد بن ناصر أمير جازان يكشف ثروات المنطقة الاستثمارية في «المنطقة ٢-٢»

«الرباعية» تعمل لإزالة المنازل التي استلم أصحابها التعويضات المادية

حوار حسن بن سلطان المازني - تصوير/ حسين العنودي

أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان أنه تمت إزالة بعض منازل حي العشيماة والضربية «المنهار منها فقط» أما المنازل المسكونة فقد تم تشكيل لجنة رباعية مكونة من الشرطة وشرطة كهرباء جازان والدوريات الأمنية وأمانة المنطقة وعمل آلية لفصل التيار الكهربائي، ومن ثم إزالة المنازل التي تم صرف تعويضات أصحابها (التقديرة والعينية) ولا زالت اللجنة تقوم بعملها على أكمل وجه. وفيما يتعلق باتفاقية التعاون التجاري بين المملكة وجمهورية اليمن الشقيقة قال سموه: هناك تعاون بين الجانبين لتفعيل اتفاقية التبادل التجاري وزيادة وتنوع حجم التبادل التجاري، والعمل على تذليل جميع الصعوبات التي تعترض انسياب السلع بينهما. وقال الأمير محمد في الجزء الثاني من حوار مع «المدينة» إن منطقة جازان تمتلك النوازل السياحية حيث تتنوع وتتوزع في معظم المحافظات، وأضاف: إن المنطقة تتمتع بالكثير من عوامل الجذب لكافة رجال الأعمال خاصة وأن حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله اعتمدت العديد من مشاريع البنى التحتية للمنطقة بالإضافة إلى إنشاء مدينة جازان الاقتصادية ومصفاة للبترو، مشيراً إلى أن هناك مشاريع استثمارية عديدة ومحتوية الأنشطة بالكورنيش الشمالي بمدينة جازان ما يقارب أربعة عشر مشروعاً منها ما تم تنفيذها ومنها ما هو تحت التنفيذ. المزيد من تفاصيل الحوار نقله الأسطر التالية:



● المنطقة تمتلك المواقع و

المقومات السياحية المتعددة

● خطة مشاريع وبرامج قطاعات

التسويق والاستثمار والآثار

● «فرسان» درة سياحية فريدة مجهزة

لإقامة مشاريع عملاقة

«سمو الأمير .. هناك مطالبات بإقامة منطقة حرة بين المملكة واليمن الحقيقي.. ما الذي تم بشأنها والعوائد الإيجابية التي ستحققها؟»

*** أكد البيان المشترك الصادر في نهاية أعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الاستشاري السعودي - اليمني التي عقدت في الجمهورية اليمنية خلال الفترة من ٢٧/٧/١٤٢٧هـ إلى ٢٧/٧/١٤٢٧هـ. سعي الجانبين إلى زيادة وتنويع حجم التبادل التجاري بين البلدين والعمل على تذليل جميع الصعوبات التي تعترض انسياب السلع بينهما وتفعيل دور مجلس رجال الأعمال السعودي و اليمني مع إجراء الدراسات الخاصة بجدوى إنشاء مناطق اقتصادية للتبادل التجاري على الحدود بين البلدين والتي ستسهم بدور فاعل في تسهيل و انسياب حركة التبادل التجاري بين البلدين وفي ضوء ذلك تعكف حالياً الجهات المختصة في المملكة واليمن على إجراء الدراسات اللازمة والتشاور حول إقامة هذه المناطق .

مقومات سياحية

× منطقة جازان تمتاز بالمقومات السياحية الهائلة إلى جانب مقومات الجذب السياحي الأخرى كالثقافية والتاريخية والفنية والحرفية وغيرها فهل سترأها قريباً وقد تبلورت إلى واقع سياحي؟

***تحلل السياحة مكائفة هامة في الهيكل الاقتصادي للعديد من البلدان وتعتبر من أهم روافد الاقتصاد ومعروف أن منطقة جازان تمتلك المواقع السياحية حيث تنوع وتتنوع في معظم المحافظات فهي تمتلك مقومات في المجال السياحي تتعدد أشكالها وصورها فمن المناظر الساحلية والجبليّة إلى مناطق الآثار إلى مناطق الصحراء الطبيعيّة الجميلة والبكر إضافة إلى أن هناك مواقع في المنطقة دائمة الخضرة من غابات وشلالات وديان .

إضافة إلى أن هناك خصائص طبيعية تشكل في مجملها لوحة فنية صالحة للاستقطاب السياحي حيث توجد الآثار التاريخية التي تجدها واقفة شامخة تسرد وتحكي لنا قصة انتصار الأجداد والآباء على الطبيعة القاسية تلك هي القلاع والحصون .. هذه الإمكانات التي تتميز بها المنطقة من جبال ساحرة كسوها الورود المختلفة مثل جبال فيفاء التي حباها الله بطبيعة خلابة ومدرجات خضراء وهناك جبال بني مالك المعروفة بغطائها النباتي والمدرجات الزراعية وغيرها من المناطق ،هذه العوامل وجدد الرعاية والدعم من ولاة الأمر حفظهم الله لذلك فقد تم توقيع اتفاقية تعاون بين إمارة المنطقة والهيئة العامة للسياحة والآثار لتنفيذ مشروع إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة بمنطقة جازان وتم تشكيل مجلس تنمية سياحي بمنطقة جازان يتولى متابعة تنفيذ عناصر إستراتيجية التنمية السياحية وتنشيط البرامج السياحية المختلفة بالمنطقة والإشراف على البحوث والدراسات المرتبطة بتطوير قطاع السياحة وتشجيع فرص الاستثمار السياحي وتنمية الموارد المالية لبرامج المنطقة السياحية وكل ما يحقق نمو وتطور هذا القطاع، وقد أعدت الهيئة العامة للسياحة والآثار خطة إستراتيجية السياحة في منطقة جازان وهي الدراسة التي قامت ببناءً على الاتفاقية التي تشمل حصر موارد التراث الطبيعي والتراث الثقافي والعراق والأسواق للسياحية وحددت الرؤية المهمة والأهداف

الإستراتيجية بأسلوب علمي وموضوعي، فالدراسة أشارت إلى أن جازان واجهة أساسية لسياحة الشواطئ والسياحة البحرية إضافة إلى السياحة الجبلية والتراث الثقافي، وكما هو معلوم فجازان منطقة خصبة للتفعيل السياحي والاستثمار الاقتصادي في ظل الكثافة السكانية وارتفاع القوة الشرائية وجود المتنزهين والزوار على الشواطئ ومنتجعات وجبال المنطقة وغيوتها المعدنية عدا كونها منطقة شهيرة بأسواقها الشعبية والتراثية وتعدد مواقعها الأثرية واختلاف وتعدد بيئاتها المناخية والجغرافية وهو ما يعزز نجاح أي مشاريع استثمارية تأخذ دراستها في الاعتبار العوامل التي سبق ذكرها .

مؤتمرات وتذوات

«سمو الأمير.. استضافة جازان العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات وقد انتهت مناقشات ورقات العمل والأطروحات حول معوقات الاستثمار في المنطقة ومن هذه المعوقات الروتين فهل تم تجاوز هذه العقبة؟»

*** بداية ومنذ تسلمنا زمام الأمور في إمارة المنطقة سعينا لتنظيم العديد من المهرجانات والمؤتمرات واللقاءات والشوات للتعريف بالصورة الحقيقية للمنطقة وإبراز المزايا النسبية التي تتمتع بها من خلال موقعها الجغرافي الإستراتيجي وتنوع تضاريسها وخصوبة أراضيها وتوفر الأيدي العاملة فيها مما يجعلها منطقة جذب لكافة رجال الأعمال خاصة وأن حكومة مولاى خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله اعتمدت العديد من مشاريع البنى التحتية للمنطقة بالإضافة إلى إنشاء مدينة جازان الاقتصادية ومصفاة للبتروول. أما فيما يخص الروتين الذي قد يعوق الاستثمار في المنطقة فقد انتهت إمارة المنطقة لهذا الأمر، وسعت إلى إيجاد حلول جذرية له من خلال إقامة مركز الخدمة الشاملة لمقر الغرفة التجارية والذي أنشئ بناء على اتفاقية التعاون والشراكة التي وقعت بين إمارة المنطقة والهيئة العامة للاستثمار، وهذا المركز يضم ممثلين من كافة الإدارات الحكومية المعنية بالاستثمار (إمارة المنطقة، وزارة التجارة، مكتب العمل، كتابة العمل، الغرفة التجارية، التأمينات الإجتماعية، إدارة الجوازات حيث يقوم هذا المركز بإنهاء كافة إجراءات رجال الأعمال من خلال إصدار التراخيص والسجلات

التجارية وحتى استخراج التأشيرات اللازمة لاستقدام العمالة)، هذا بالإضافة إلى أن إمارة المنطقة ومن خلال مجلس الاستثمار وبالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار والفرقة التجارية تسعى لإعداد قائمة بالمشاريع الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية بالمنطقة بالإضافة إلى تسويقها لكافة رجال الأعمال داخل المملكة وخارجها.

× وتتمتع سوكم مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للسياسة والآثار لتفعيل السياحة في جازان وتسويقها فهناك خطط لبرامج ومشاريع سياحية في إطار هذه الاتفاقية ؟
***لأنك أن اهتمام ولاية الأمر بالتنمية السياحية سيكون له أثره الملموس في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ومنها المساهمة في زيادة عائد الدخل العام على اعتبار أن السياحة أحد أهم مصادر الدخل في عصرنا الحاضر مع مراعاة ما يتميز به هذا المجتمع من قيم دينية وموروث اجتماعي ويقوم مجلس التنمية السياحي لدراسة كل ما يتعلق بتطوير وتنمية السياحة في المنطقة .

وهناك خطة لمشاريع وبرامج قطاع التسويق وقطاع الاستثمار السياحي وقطاع الأتجار والمتحف إضافة إلى أن هناك مشاريع وبرامج سوف يتم تنفيذها من قبل الشركاء .. منها تطوير سوق الخويبة ، تنفيذ التهيئة المرحلية لمواقع وادي لجب - القصار - ورشة صيانة السفن - تطوير الواجهة البحرية - توفير موقع مناسب بمدينة جازان لإنشاء مركز للحرف والصناعات التقليدية .

مهرجانات سياحية

× هل بالإمكان إقامة مهرجان سياحي مشترك بين جازان وبعض المناطق التي لها خبرة في مجال تنشيط السياحة في جازان وتسويقها؟

*** توجيحات ولاية الأمر بحفظهم الله بتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في المملكة والسعي نحو تنوع مصادر الدخل الوطني وزيادة فرص التوظيف وإتاحة الفرصة لأبناء الوطن وإنشاء الهيئة العامة للسياحة والآثار جاء محققاً لتوجيهات ولاية الأمر حيث تولت مهمة تفعيل قطاع السياحة في المملكة والعمل على تنميته وتطويره وأخذت الهيئة على عاتقها إعداد استراتيجيات وخطط تنفيذية للتنمية السياحية في جميع مناطق المملكة وتعاوننا مع المناطق مستقر وتشترك إمارة منطقة جازان في المناسبات والفعاليات في عدد من المناطق.

×المناطق الجبلية كالريث وقيفاء وبنى مالك والحرث والجبل الأسود وجبال منجد والجبال وغيرها من الجزء الشرقي لها مقومات سياحية طبيعية هائلة بيد أنها تقتصر إلى الطرق الحديثة والخدمات البلدية والصحية والمشاريع المائية التي تساعد على تفعيل السياحة في تلك المناطق الجبلية .. السؤال يا سمو الأمير هل هذه الأماكن ضمن أجندة التنمية السياحية ؟

*** هناك رؤى ومياد وأهداف متوخاة من التنمية السياحية وقد عرضت الاستراتيجية لتنمية وتطوير المواقع المختارة خططا هيكلية السياحة في المنطقة حددت فيها مناطق التنمية السياحية وتصنيفاتها المختلفة والبنى التحتية والفوقية للسياحة مع بيان كيفية تطوير المنتجعات وتحليل دقيق بلاشك بالمنطقة تمتنع جزايا فريدة وهذه المزاييا تحتاج إلى تظافر الجهود وهناك اعتبارات اقتصادية وبيئية وثقافية واجتماعية ومجلس التنمية السياحية بالمنطقة يأخذ في الاعتبار هذه المزاييا النسبية ويعمل لكي تصبح المنطقة إحدى وجهات السياحة وتطوير هذا القطاع يتم وفق خطة مستدامة تتماشى مع القيم الإسلامية والتراث الثقافي والبيئي وهناك مشاريع استثمارية سياحية منها فرسان الطرفة

والعيون الحارة .. كما أنه طرح عدد من الجرز للاستثمار عن طريق أمانة المنطقة وأن هناك خطة وآلية مقترحة لترخيص للفعاليات والمهرجانات بالمنطقة .

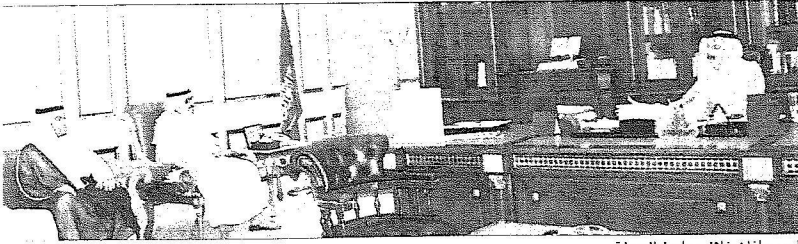
مستقبل رياضة جازان

× سمو الأمير ماذا عن مستقبل الرياضة بمنطقة جازان ؟
أولا: .في المنطقة ٦ أندية هي التهامي - حطين - البرومك - الأصمجد - بيش - الصواري بالإضافة إلى مركز رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة .

يشترك في هذا الموسم ما يلي :. نادي حطين هذا الموسم ضمن أندية المملكة للدرجة الأولى لكرة القدم، " حطين " هذا الموسم ضمن أندية المملكة لدرجة ناشئين ممتاز، نادي التهامي ضمن أندية المملكة للدرجة الأولى لكرة اليد ، كما أنه ضمن أندية المملكة للدرجة الثانية لكرة القدم ، بالإضافة إلى أن لدينا أنطلا على مستوى العالم ضمن منسوبي مركز جازان لرياضة ذوي الإحتياجات الخاصة . وكذلك هناك مركز للتدريب للعبة الجودو يتبع للاتحاد السعودي للجودو في العديابي يشارك فيه أعداد كبيرة من أبناء هذه المحافظة .

بالإضافة إلى أن في المنطقة أكثر من ١٠ مراكز خاصة على مختلف محافظات المنطقة يوجد بها ألعاب الفروسية - السياحة - ورفع الأثقال - كاراتيه - جودو، كما يوجد مركز للفروسية بمحافظة ضمد سوف يكون نواة لنادي الفروسية قريبا لإنشاء الكه.

أما فيما يخص المنشآت فقد اعتمد مقر لنادي الأصمجد بمحافظة صبا بمبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ ريال، وهناك مطالبة بمخانة حديثة لكل ناد رسمي بالمنطقة وكذلك إنشاء مساحات شعبية في جميع المحافظات والمراكز في المنطقة بالإضافة إلى مدينة ساحلية بمحافظة فرسان وكذلك بيت شباب يتسع لأخمسين سريرا في فيفا، أما ما يخص



امير جازان خلال حوار له بالمدينة

مشاريع الصرف الصحي بمدينة جازان

اسم المشروع	الموقع	مساحة المشروع (بالمتر المربع)	اسم المصنف	الجهة الممولة
الصرف الصحي بجازان (الشبكات الفرعية)	مؤسسة عبد الله بن جاز الله للمقاولات وأعمال الصيانة	٩٥	تعثر المقاول	تم دفع طلب سحب المشروع لعلي الوزير
توسعة محطة معالجة الصرف الصحي بمدينة جازان وتطويرها إلى ثلاثية	شركة المشروعات الشرقية لإعمال المياه بالتزامن مع شركة يحيى عمر عبد المعطي وشريكه	صفر	تعثر المقاول	تم لغت نظر المقاول
تأهيل شبكة الصرف الصحي لأحياء مدينة جازان	الكريوس - المعبوج - الخضامية			
شبكات الصرف الصحي مرحلة (٢) بجازان ومشروع الصرف الصحي بصيба	مؤسسة الفؤادية للمقاولات العامة بالتزامن مع شركة خالد للمقاولات والتجارة المحدودة	٦	تعثر المقاول	تم دفع طلب سحب المشروع لعلي الوزير
مشروع تنفيذ التوصيلات المنزلية للصرف الصحي بمنطقة جازان	شركة الخليج العربي للمقاولات وأعمال الصيانة	١٢	تعثر المقاول	تم لغت نظر المقاول قلات صبرات

الرياضة كجذب سياحي للمنطقة فقد تم في مهرجان جازان الشتوي في العام الماضي إقامة ثلاثة مناسبات رياضية ، مباراة في كرة القدم بين بطل جازان وبطل عسير ، سباق اختراق للضاحية شارك فيه أكثر من ٣٠٠ متسابق ، إقامة سباقات مختلفة للفروسية بنادي الفروسية بضمرد وقد لاقت هذه الأنشطة استحسان الجميع وحضورا جماهيريا كبيرا كما قمنا مؤخرا بتكوين لجنة برئاسة مدير مكتب رعاية الشباب واعضاء من مجلس المنطقة لإعداد دراسة عن وضع الأندية الرياضية في المنطقة من حيث الإنجازات الرياضية والمباني والمرافق وتقديم تقرير مفصل للاجتماع القادم بمجلس المنطقة.

«الكورنيش الشمالي إضافة جديدة لمدينة جازان وقد سلمت عدد من المواقع لمستثمرين ولكن هذه المشاريع بطيئة فهل هناك إجراء يكفل التزام المستثمر بتنفيذ المشروع حسب العقود المبرمة؟»

*** هناك مشاريع استثمارية عديدة ومتنوعة الأنشطة بالكورنيش الشمالي بمدينة جازان ما يقارب أربعة عشر مشروعا منها ما تم تنفيذه ومنها ما هو تحت التنفيذ ومنها ما تم تسليم الموقع للمستثمر وإجراء استخراج التراخيص اللازمة ومنها ما هو تحت إجراءات الترسية وتعدد الأنشطة الاستثمارية في الكورنيش الشمالي من مستشفى وفندق خمس نجوم وأسواق تجارية متنوعة وسكني وترفيهي والعباب أطفال ومركز نسائي ومطاعم هيب ماركيت وأسواق للخاكية والخضار والحيات المختصة ستعمل على سحب الأرض ممن لم يثبت جدية في إنشاء المشروع .

«تضم منطقة جازان أطول وأجمل وأنظف الشواطئ ولكنها لم تستثمر سياحيا مثل شاطئ بيش فهل سيتم طرحها للاستثمار قريبا ؟»

*** الإجابة لا تالو جيدا بالعناية بتطوير الشواطئ وتنفيذ مشاريع الرجاتيات البحرية ونحن بصدد تنفيذ بعض المشاريع لتطوير الشاطئ الشمالي والجنوبي والأوسط ونأمل أن يتغير الوضع إلى الأحسن والأفضل كما تم توضيح ذلك فيما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية على الشاطئ الشمالي للمدينة ، أما ما يخص شاطئ بيش فإن جزءا كبيرا من الشاطئ مسلم للمدينة الاقتصادية أما الجزء الآخر التابع للبلدية فقد تم توقيع محضر مع الشركة المطورة للمدينة الاقتصادية لتنفيذ البنية التحتية والخدمات الترفيحية وبها موقع استثماري وترفيهي أما بقية الشاطئ الشمالي فهو تابع لوزارة الدفاع والطيران .

«تعد إزالة جزيرة بعض المباني في حي العشيبة والمضربية وغيرها فيما بقيت أجزاء منها ملاذا للجهوليين والمخالفين فمتى نرى هذه الأحياء وقد شعلنا التطوير وأن سدوكم أول من اهتم بشأنها .»

*** تم إزالة بعض هذه المنازل (المباني منها فقط) أما المنازل المسكونة فقد تم تشكيل لجنة رباعية من الشرطة وشركة كهرباء جازان والدروريات الأمنية وأمانة المنطقة وعمل آلية لفصل البتار

الكيرياي ومن تم إزالة المنازل التي تم صرف تويوضات أصحابها (التقديرة والعينية) ولا زالت اللجنة تقوم بعملها على أكمل وجه .
-جزيرة فرسان درة سياحية فريدة وقد لاحظت في الأفق معلومات عن إقامة مشاريع استثمارية في هذه الجزيرة فما نوع هذه المشاريع .

اللجنة الرباعية

*** لقد حظيت فرسان كباقي مدن المنطقة باهتمام واسع من قبل حكومتنا الرشيدة والقادم إلى فرسان يلمس مدى الفرق التاسع من تطور في كافة المجالات .

كما حظيت بعدد كبير من المشاريع التنموية الاستثمارية كمشروع إنشاء مرسى الصيادين يقوم بخدمة الصيادين والمتفرجين .

كما صرحت الموافق الكريمة على توسعة محطة تحلية المياه لتصل طاقتها الإنتاجية إلى (٩٠٠٠) متر مكعب يوميا بتكلفة (١٧٧.٨٢٧.٧٨٨) ريال .

وقامت بلدية فرسان بتحسين وتحجيل شواطئ فرسان وتحجيز عدد من المرافق الاستثمارية تصيد الرفعة لإمانة المنطقة ... هذا وقد أنبت البلدية العبل بالمنطقة الصناعية وتأجيرها لعدد من المستثمرين إضافة إلى مشروع تخطيط منطقة صناعية لدى الوزارة .

كما قامت البلدية على إنشاء سوق الخضار والاسماك واللحوم وتم استغماره بالكامل .

فالجزيرة بنا من المعومات السياحية والاستثمارية ما يعكس مدى مستقبل هذه الجزيرة لتكون في مصاف الوجهات السياحية في بلادنا .

«يشكل مهرجان الحريد علامة فارقة على جبين جازان ولكن سرتادي فرسان أيام المهرجانات في مواسم الربيع والشتاء يعانون من نقص حاد في السكن والمواصلات داخل المحافظة والتمثل من جازان إلى فرسان والعكس وقد اتضح ذلك خلال مهرجان ١٤٢٩هـ حيث لم تتمكن أعداد كبيرة من المواطنين من مغادرة فرسان .هل هناك آلية لمعالجة هذه المشاكل ؟»

*** أما بالنسبة لمهرجان الحريد فهو يحظى بدعم قوي وملتوس من قبل الجميع وأصبح علامة فارقة على جبين المنطقة لكن هناك بعض المعوقات التي من شأنها أن تقلل من جذب السياح ولا شك أن وسائل النقل إلى الجزيرة نعمة ومكرمة من قبل ولا أدر أصر هذه البلاد تذكر فتشكر مقارنة بما كان في الماضي .